

## خاتمة

أخى المسلم :

الأخوة الاسلامية لا تشتري ببال أو تورث عن أب ، فالمحبة سر ينقدح فى قلوب المؤمنين اذا شاء الله له أن ينقدح • والأخوة روح يعيها الله فى الأفتدة اذا أراد لها أن تأتلف وتقترب ••

قال الله تعالى : ﴿ لو أنفقت ما فى الأرض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم ﴾ (١) •

فالأخوة اذن نعمة قدسية تشرق بها القلوب التى رضى عنها مقلب القلوب ، وهى منحة من الرحمن يقدحها على المؤمنين من عباده الذين علم منهم صدق ايمانهم وعميق اخلاصهم •

انها امتزاج روح بروح ، وتصافح قلب مع قلب • انها الشراب الطهور الذى يسقيه الله لعباده المؤمنين ، فاذا المحبة تنبض فى عروقهم وتسرى مع دمائهم ، وتتألق فى وجوههم فيمسك الأخ بيد أخيه فى رفق واشفاق وحنو ، ويأخذ بهذه اليد الحبيبة الى قلبه ليسير بصاحبه فى ظلال المحبة وليستروح واياه نسمات الوفاء والاخاء •

والأخوة سر من أسرار الله يعقده بيده ولا يحل عقده الا هو تبارك اسمه وجلت قدرته •

كانت أمينتى أن أقدم لك الصورة الاسلامية المشرقة للأخوة الاسلامية ، وكنت أرى تفاريق هذه الصورة مبشرة فى الكتب الاسلامية

فجمعتها من بطون الكتب على وجه يصلح لروح العصر ، وكم خشيت أن لا أوفق في تقديم هذه الصورة على الوجه المرضي ، لأننا في حاجة ماسة الى هذه الأخوة الاسلامية ليعم الترابط والمحبة والتعاون بين المسلمين . والذي أرجوه بعد أن تقرأ « الأخوة الاسلامية » أن تتلمس لي العذر فيما قصرت فيه ، وتطلب من الله أن يعفو عني وأن يغفر لي فيما وفقت اليه ، وأأن تكون لي عوناً في تصحيح ما أخطأت واكمال ما نقصت ، فאלله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه . . وآخر دعوانا : أن الحمد لله رب العالمين .

\* \* \*